تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 40 - 44

حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ، وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ، وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ، قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ، وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين

( هود : 40 - 44 )

شرح الكلمات:

وفار التنور: أي خرج الماء وارتفع من التنور وهو مكان طبخ الخبز.

زوجين اثنين : أي من كل ذكر وأنثى من سائر أنواع المخلوقات اثنين.

وأهلك: أي زوجتك وأولادك.

مجريها ومرساها :أي إجراؤها وإرساؤها.

في موج كالجبال : الموج ارتفاع ماء البحر وكونه كالجبال أي في الارتفاع.

يعصمني من الماء : يمنعني من الماء أن يغرقني.

وغيض الماء: أي نقص بنضوبه في الأرض.

على الجودي : أي فوق جبل الجودي وهو جبل بالجزيرة غرب الموصل.

بعدا للقوم الظالمين: أي هلاكا لهم.